

الأخلاق والآداب

آية الله السيد علي أكبر القرشي

اروميه - مسجد اعظم

١٣٨٦

قرشی، علی اکبر، ۱۳۰۷ -

الاخلاق و الاداب / السيد علی اکبر القرشی . - قم: دفتر نشر نوید اسلام، ۱۳۸۶ .

۴۴۸ ص .

۵۰۰۰۰ ریال

ISBN ۹۷۸-۷۹۰۷-۹۶-۵

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

کتابنامه به صورت زیر نویس.

۱. اخلاق اسلامی. ۲. آداب و معاشرت اسلامی. ۳. احادیث اخلاقی - قرن ۱۴. الف. عنوان

۲۹۷/۶۱

۳ الف ۴ ق / ۸ / ۲۴۷ BP



مکتبه نوید اسلام للطباعة و النشر

الأخلاق و الأداب

نوبة الطبع و تاريخها: الاولى - من سنة ۱۳۸۶

المؤلف: آية الله السيد علی اکبر القرشی

المطبعة: نوید اسلام - ۰۲۵۱ ۷۲۳۷۶۵۶

الكمية: ۳۰۰۰ نسخه

رادمک: ۹۷۸-۷۹۰۷-۹۶-۵

السعر: ۵۰۰۰ تومان ایرانی

«حقوق الطبع مختصة بالمؤلف المحترم»

العناوين

العنوان	العنوان
٢١ ٨- الايمان بالله تعالى	١ المقدمة
٢٥ ٩- انفاق المال	<u>الالف</u>
٢٨ ١٠- الاهتمام بامور المسلمين	١- ادخال السرور علي المؤمن ٥
<u>الباء</u>	٢- اداء الامانة ٨
٣٠ ١١- البخل و الشح	٣- الاذان ١٢
٣٢ ١٢- البداء	٤- الاصرار علي الذنب ١٤
٣٦ ١٣- البدعة و القياس	٥- اصول الكفر ١٦
٤١ ١٤- البرّ و الاحسان	٦- اكل مال اليتيم ١٧
٤٤ ١٥- برّ الوالدين	٧- الامر بالمعروف ١٩
٤٨ ١٦- البرزخ	

العنوان

١٧- البكاء من خشية الله ٥٤

١٨- البكاء على الحسين عليه السلام ٥٧

١٩- البنات و فضلهن ٦٠

٢٠- البهتان ٦٢

٢١- المباهلة ٦٦

التاء

٢٢- تجسم الاعمال ٦٩

٢٣- تحليل الميت ٧٥

٢٤- تاريخ المعصومين ٧٦

٢٥- التزويج ٩٨

٢٦- تسبيح فاطمة عليها السلام ١٠١

٢٧- تسمية الولد ١٠٤

٢٨- الصقيب ١٠٧

٢٩- التفكر ١٠٩

٣٠- التقية ١١١

٣١- التهمة و سوء الظن ١١٥

٣٢- التوبة الى الله ١١٨

٣٣- التواضع ١٢٩

العنوان

الطاء

٣٤- ثواب تشييع الجنائز ١٣٢

الجيم

٣٥- الجبر و التفويض ١٣٥

٣٦- الجهاد في سبيل الله ١٤٣

٣٧- جهاد النفس ١٥١

الحاء

٣٨- حب اهل البيت عليهم السلام ١٥٤

٣٩- حب الدنيا و اثاره ١٦١

٤٠- الحب في الله ١٦٣

٤١- الحج ١٦٦

٤٢- الحسد ١٧٢

٤٣- حسن الخلق ١٧٧

٤٤- حسن الظن بالله ١٨٢

٤٥- حضور الائمة عند المحتضر ١٨٤

٤٦- حق الجوار ١٨٩

٤٧- حق الزوج و الزوجة ١٩٢

٤٨- حق المؤمن ١٩٦

٤٩- حق الاولاد ٢٠٠

٥٠- خلق اللحية ٢٠٥

٢٧٩- زيارة النبي و الآل

السين

٢٨٤- سؤال القبر

٢٩٢- السباب و الفحش

٢٩٥- السجود علي تربة الحسين عليه السلام

٢٩٨- السلام علي الائمة من بعيد

الشين

٣٠١- الشفاعة

٣٠٦- شكر النعمة

٣٠٩- شهادة الزور

الصاد

٣١٢- الصبر و الاستقامة

٣١٤- الصدقة

٣١٨- الاصلاح بين الناس

٣٢١- الصلاة علي النبي و الآل

٣٢٥- صلوة الليل

٣٢٧- صلاة الجماعة

٣٣٠- الصلوة المكتوبة

٣٣٣- صلة الرحم

٣٣٨- الصوم

٢٠٧- الحلم

الحاء

٢١٠- الخمر

٢١٣- الخوف من الله

الدال

٢١٧- المدعاء

الذال

٢٢٤- ذكر الله

الراء

٢٢٧- الرؤيا

٢٣٩- الرياء

٢٤٣- الربا

٢٤٥- الرشوة

٢٤٩- الرضا و التسليم

٢٥٢- الرفق و المداراة

٢٥٧- الرهبانية

٢٦٠- الروح

الزآء

٢٦٤- الزكاة المفروضة

٢٧١- الزنا

٢٧٤- الزهد

الضاد

٨٤- المستضعف ٣٤٢

العين

٨٥- عرض الاعمال علي النبي و ٣٤٩

٨٦- العفو ٣٥٢

٨٧- العقل ٣٥٦

٨٨- العقوق ٣٥٩

٨٩- العلم ٣٦١

الغين

٩٠- الغضب و ذمه ٣٧٣

٩١- الغناء و حرمتها ٣٧٧

٩٢- الغيبة ٣٨١

القاف

٩٣- القران ٣٨٥

٩٤- القرض ٣٩٠

٩٥- القضاء بين الناس ٣٩٤

٩٦- القناعة ٣٩٨

الكاف

٩٧- الكبير ٤٠١

٩٨- الكبائر ٤٠٥

٩٩- الكذب ٤١٠

النون

١٠٠- النبوة و الامامة ٤١٥

١٠١- الندامة و الحسرة ٤١٨

١٠٢- النكاح و فضله ٤٢٣

١٠٣- النسيمة ٤٢٨

١٠٤- النية و اهميتها ٤٣٠

الوار

١٠٥- الوفاء بالعهد ٤٣٥

الياء

١٠٦- اليقين ٤٣٩

١٠٧- اليمين الكاذبة ٤٤٣

١٠٨- وصية العلامة الحلي (ره) ٤٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين عدد الليالي و الدهور، الحمد لله رب العالمين عدد امواج البحور، الحمد لله رب العالمين عدد الرياح في البراري و الصخور، الحمد لله رب العالمين من اليوم الي يوم ينفخ في الصور^١

اللهم صلّ علي سيدنا محمد و آله ما اختلف الملّوان و تعاقب العَصْران و كرّ الجديدان و استَقْبِلَ الْفَرَقْدانَ^٢ و بَلِّغْ رُوحَهُ و ارواحَ اهل بيته مِنّا التحية و السلام و بعد فهذه مجموعة مباركة الفُتُها من الايات و احاديث المعصومين عليهم السلام، فيها ما تشتهيهِ الانفس و تلذّ الاعين من المحاسن و المكارم و العقائد الحقة و ما يجب ان يجتنب عنه من مساوي الاخلاق و قبايحها.

آليتُ علي نفسي ان اجمع هذا الكتاب من الكتب الاوليّة و المأخذ المعتبرة الّتي عليها المعوّل في كلّ علم و حكم و عقيدة، لتطمئنّ به القلوب و تسكن اليه النفوس و انتخبت فيه من الاحاديث ما له نوع رابطةٍ للقصص و الاحوال ليكون للقارئ مطلوباً مرغوباً و للمستمعين هنيئاً مريئاً

فاقول : هاؤم اقرؤا كتابيه لانه ليس من آثار فكري و نظري القاصر، بل هو ثمرة اجتنيتها من منابع الوحي و النبوة و الامامة، يسلك عامله في جنّات النعيم و يجعله من المقرّبين في مقعد صدق عند مَلِيكٍ مقتدر

١- من التهليل المنقول عن اميرالمؤمنين صلوات الله عليه

٢- اَلْمَلّوان (بفتح الميم و اللام) : الليل و النهار و اطرافهما، «العصران» : الغداة و العشيّ «الجديدان» :

الليل و النهار، «الفرقدان» هما النجمان على رأس الدّب الاصفر

جمعت فيه من آي لذكر الكريم مائة و ستة و ثلاثين آية و من الأحاديث و الأخبار سبعة و ستين حديثاً و انتهت عناوينه الي مائة و ثمانية عنوان و شرعت في تأليفه عام الف و اربعمئة و ثمانية (١٤٠٨) في غرة جمادي الاولى و اتمته في عام الف و اربعمئة و تسعة (١٤٠٩) في الخامس و العشرين من ربيع الاول و صرفت فيه من الوقت احدي عشر شهراً فصار بحمد الله كتاباً كاملاً

لا ينفى أَنَّ الصراط صراطان، فصراط يمشي عليه الانسان سوياً مع الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً فهو اهدي صراط و آمن طريق و أقوم سبيل، و صراط يمشي عليه مُكِبّاً علي وجهه، منفرداً و موتوراً عن الادلاء الي مرضاة الله فهو أضلّ سبيل و اظلم طريق و اعوج ممرّ.

و لذلك نري ابا حامد الغزالي و امثاله كثيراً ما يخبط عشواء و يغير الحقائق و يجعل عاليها سافلها و يُمطر عليها حجارة من سجيل و يُثني مثلاً علي سارق الحمام و يقول في طريقة مَحْوالِجَاهِ و مجاهدة النفس في كتاب احياء العلوم :

١: اِنَّ رجلاً اراد مَحَوَّ جَاهِهِ فَدَخَلَ الْحَمَّامَ فَلَيْسَ ثِيَابَ غِيَرِهِ، ثُمَّ لَبَسَ ثِيَابَهُ فَوْقَهَا، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي عَلَي مَحَلٍّ حَتَّى لَحِقُوهُ فَاخَذُوا مِنْهُ وَ سَمَّيْ سَارِقُ الْحَمَّامِ . و قال ايضاً

٢: كان بعض الشيوخ في بداية ارادته يكسل عن القيام فالزم نفسه القيام علي رأسه طول الليل لتسمع نفسه بالقيام عن طوع

٣: و عالج بعضهم حبّ المال بان باع جميع ماله و رماه في البحر اذا خاف من تفرقته علي الناس رَعونة الجود و رياء البذل^١

٤: و كان بعضهم يستأجر مَنْ يشتمه علي ملاءٍ من الناس لإعتياد نفسه الحلم قال السيوطي : و اني لَأَتَعَجَّبُ من ابي حامد كيف يأمر بهذه الاشياء التي تخالف الشريعة و كيف يحلّ رمي المال في البحر و قد نهى رسول الله صلي الله عليه و آله عن اضاعة المال و هل يحلّ سبّ مسلم بلا سبب و هل يجوز للمسلم ان يستأجر علي ذلك^٢

٥: و قال في كتاب التوحيد من كتاب الاحياء: قال ابو حمزة الخراساني : حَجَجْتُ سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَبَيْنَا اَنَا اَمْشِي فِي الطَّرِيقِ اِذْ وَقَعْتُ فِي بئرٍ فَنَازَعَنِي نَفْسِي اَنْ اَسْتَغِيثَ، فَقُلْتُ : لَا وَاللّٰهِ لَا اَسْتَغِيثُ فَمَا اَسْتَمْتُهُ هَذَا الْخَاطِرَ حَتّٰى مَرَّ بِرَأْسِ الْبَئْرِ رَجُلَانِ فَقَالَ احَدُهُمَا لِاُخْرٍ : تَعَالِ حَتّٰى نَسُدَّ رَأْسَ هَذَا الْبَئْرِ لِفَلَا يَقَعُ فِيْهِ اَحَدٌ، فَاتُوا بِقَصَبٍ وَ بَارِيَةٍ وَ طَمَّوْا رَأْسَ الْبَئْرِ فَهَمَمْتُ اِنْ اَصْبَحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اِلٰى مَنْ اَصْبَحَ؟ هُوَ اقْرَبُ مِنْهُمَا لِيْ وَ سَكَنْتُ. فَبَيْنَا اَنَا بَعْدَ سَاعَةٍ، اِذَا بِشَيْءٍ جَاءَ وَ كَشَفَ عَنْ رَأْسِ الْبَئْرِ وَ اِدْبٰى رَحْلَهُ وَ كَانَهُ يَقُولُ: تَعَلَّقْ بِي فِيْ هِمَّةٍ لِّهِ كُنْتُ اَعْرِفُ ذَلِكَ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ فَاخْرَجَنِيْ فَاِذَا هُوَ سَبْعٌ اِلٰى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا خَرَقَ وَ خَلَطَ حَتّٰى الْفِ السِّيُوْطِيْ كِتَابًا وَ جَمَعَ فِيْهِ اَغْلَاطَ كِتَابِ اَحْيَاءِ الْعُلُوْمِ لِلْغَزَالِيْ وَ سَمَّاهُ «اَعْلَامُ الْاَحْيَاءِ بِاَغْلَاطِ الْاَحْيَاءِ»^٣

٣- المصدر

١- تلبیس ابلیس ص ٣٥٣

٢- المصدر

٣- المهجّة البيضاء ج ١ ص ٨ المقدمة، لا يخفى أنّ الغزالي يتلقّى كلّ هذا بالقبول و يأمر بها

٤- التقدير ج ١١ ص ١٦٣

و حتّى اضطرّ العالم الجليل المملأ المحسن الفيض القاساني ان يُسقط عن إحياء العلوم ما يُخالفُ الشريعة الاسلاميّة و يُضيف اليه من اخلاق المعصومين عليهم السلام و يؤلّف كتاباً و يسمّيه «المهجّة البيضاء في إحياء الاحياء» فها هو اليوم بين ايدينا

قلت : هذا جزاء كلّ من انقطع عن اهل البيت [عليهم السّلام] و سلك الطريق بنفسه و لكن نحن بحمدالله نؤمن بولايتهم و نتولّاهم و نقفوا آثارهم و نطيعهم و لذلك لا يوجد في كتابنا هذا شيء من ذلك القبيل الذي لا يقبله العقل السليم و لا تجيزه الشريعة الاسلاميّة، بل كلّ ما جاء فيه مفيد و موقظ و مذكّر و نحمدالله علي اتّباع آثار اهل البيت عليهم السلام و ما توفّقي الآ بالله عليه توكلت و اليه انيب